

المتداول الذي ربح ٨٢٪ من صفقاته وخسر ماله رغم ذلك

دراسة في أسباب فشل التداول المنضبط، وما تتطلبه الحسابات فعلياً، وبنية نظام مُصمَّم للالتزام بها.

١ • القصة

متداول يراقب الذهب. حين ينخفض السعر يشتري، وحين يتعافى قليلاً يبيع. هو صبور ومنضبط، لا يلهث خلف السوق، ولا ينتقم من خسارة، ولا يخالف قاعدته أبداً.

يفعل ذلك 469 مرة.

ويكون مُحققاً في 385 منها — أي نسبة ربح 82.3%. بأي مقياس عادي هو متداول ممتاز: أربعة قرارات صحيحة من كل خمسة، عبر مئات الصفقات، سجلٌ يفخر به معظم المحترفين.

ومع ذلك يخسر المال.

ليس قليلاً، بل باطراد، شهراً بعد شهر، بينما تبقى نسبة ربحه فوق 80% وانضباطه لا يتزعزع. لا شيء ممّا يراه خاطئ. كل قرار منفرد يبدو سليماً. والحساب يتقلّص.

هذه ليست حالة افتراضية، بل نتيجة مقاسة من 875 يوماً من أسعار الذهب الحقيقية، وهي أهم ما في هذا المستند، لأنها الطريقة الأكثر شيوعاً التي يخسر بها الأشخاص المنضبطون أموالهم في الأسواق — وهي غير مرئية تماماً من الداخل.

٢ • تحديد المشكلة

انظر إلى رقمين فقط.

2.0%—

مقابل

0.3%+

ما خسره في الصفقة الخاسرة

ما ربحه في الصفقة الرابحة

أكبر بستّ مرات ونصف. هذه هي المشكلة كاملةً، قبل أي حساب.

والآن أضف عدد مرات حدوث كل منهما:

العدد	الحجم
385	لكل واحدة +0.3%
84	لكل واحدة -2.0%

أرباح صغيرة كثيرة، وخسائر كبيرة قليلة. اجمعها، وتظل الخسائر هي الغالبة — فالنتيجة الصافية -0.114% في كل صفقة، في المتوسط.

كان يحتاج أن يكون مُحققاً 87% من المرات. وكان مُحققاً 82.3% فقط.

تلك الفجوة من خمس نقاط هي خسارته كاملةً. لا شيء آخر تسبّب بها.

المشكلة لم تكن التنبؤ يوماً، بل الهندسة.

نسبة 82% تثبت أنه يقرأ السوق جيداً. خسر بسبب شكل أرباحه وخسائره — رقم لا يظهر أبداً على أي رسم بياني، ولا يقيسه معظم المتداولين.

٣ • البنية

النظام ليس برنامجاً واحداً، بل مجموعة وكلاء متخصصين، لكل منهم وظيفة واحدة، يراقبهم وكلاء آخرون مهمتهم الوحيدة افتراض أن الأولين سيفشلون.	
المصادر	تاريخ الأسعار · بيانات المنصات · الأخبار · مؤشرات المحركات
قارئ الأنماط	يقيس ما الذي يحرك الأصل. يُحتسب حياً ولا يُفترض أبداً.
اختبار الحواجز	يقيس هل يدفع النمط فعلاً. التكاليف محتسبة على كل صفقة.
محرك الأفضلية	يحوّل نسبة الربح والعائد إلى قيمة متوقعة، ويرفض القواعد السالبة.
مختبر الاستراتيجيات 15 نسخة تُختبر مستقبلياً على أسعار حيّة بثلاثة نماذج تكلفة.	
القرار	درجة واحدة مدمجة · دخول ≤ 55 · خروج > 45 · للحالة حق النقض
التنفيذ	معزول لكل منصة · وقف صارم · تجميد عند التراجع · مدة احتفاظ دنيا
الضمان	المعالج الذاتي · الحارس الخارجي · دفتر FIFO · مجلس القيادة
الوكلاء	
القياس	
قارئ الأنماط	
يتجاهل الرسم البياني كإشارة أساسية، وقيس ما يحرك الأصل فعلاً: المعادن المرتبطة، والطلب الصناعي، والدولار، والعوائد، وشبهية المخاطرة. وتُحتسب الأوزان في كل دورة، فالعلاقة التي تتوقّف عن العمل تتوقّف عن الاحتساب.	
التحقّق	
اختبار الحواجز	
يطرح سؤالاً واحداً على التاريخ: بعد تحقّق شرط الدخول، هل يصل هدف الربح قبل وقف الخسارة؟ آلاف الصفقات، وتكاليف محتسبة على كل واحدة. هذا ما يفصل القاعدة التي تعمل عن القاعدة التي تبدو جميلة.	
الحكم	
محرك الأفضلية	
يحوّل نسبة الربح والعائد إلى قيمة متوقعة ويقارنها بعتبة التعادل. وتُرفض أي قاعدة تحت الخط قبل أن تصل إلى مال حقيقي — مهما بدت نسبة ربحها جذّابة.	
التجربة	
مختبر الاستراتيجيات	
يشغل نسخاً متعدّدة في آنٍ واحد على أسعار حيّة بأموال وهمية، عبر عدة نماذج تكلفة فعلية. والمعايير محدّدة مسبقاً حتى لا يمكن تعديل النتائج بأثر رجعي.	
التحكّم	
حارس المخاطر	
يعمل خارج شيفرة الاستراتيجية، فلا يستطيع أي خلل في التقييم تعطيل الحماية. يفرض الوقف الصارم، والوقف المتحرك، وتجميد التداول عند تراجع يومي، وحدود حجم المراكز، ومدة احتفاظ دنيا.	
الضمان	

المعالج الذاتي والحارس الخارجي

المحاسبة

FIFO دفتر

الأرقام خلف النظام



سجل الأعطال

ما الذي حدث	القاعدة الدائمة
كل عملة سجّلت الرقم نفسه ٢٩ لمدة تسع ساعات تقريباً — شمعة لم تكتمل بعد قرُنت كبيانات نهائية.	إسقاط الصفوف غير المكتملة قبل أي حساب: المدقّق يبحث عن درجات متطابقة أو مفقودة.
أمر واحد مرفوض أوقف الدورة بأكملها، فتجاهل بصمت كل قرار خلفه — بما في ذلك عمليات خروج بأموال حقيقية.	عزل كل استدعاء لنصّة تداول: فشل واحد لا يمكن أن يلغي عمليات أخرى غير مرتبطة به.
سجّل رصد تنفيذ صفقة لم تحدث فعلياً — كُتب النجاح قبل تأكيد النصّة.	لا تُسجّل النتائج إلا بعد تأكيد النصّة لها.
دفتر الورق والدفتر الحقيقي انحرفا عن بعضهما بصمت — الساق الورقية نُفّذت، والساق الحقيقية فشلت.	وأجهات المنصات لا ترفع استثناءً أبداً: الانحراف نفسه أصبح فحصاً مدقّقاً.
صفقة حقيقية اختفت من قائمة النشاط — ثلاث قوائم أزواج مكتوبة يدوياً انحرفت عن بعضها.	كل قائمة تُشتق من مصدر حقيقة واحد.
استرجاع الغبار كاد يصفّي المحفظة — نقطة نهاية الغبار الخاصة بالنصّة نفسها عرضت مراكز حقيقية حية.	تحويل مال تقل قيمته فقط عن الحد الأدنى للتنفيذ: المركز الحقيقي لا يكون كذلك أبداً.
مسح أوامر وقف الخسارة كان يمكن أن يتخطّى كل المراكز بعد فشل واحد.	كل أمر وقف معزول: أمر وقف تم تفعيله ولم يُنفذ يَنْبَهِ المالك فوراً.
الاستقصاء المتكرر تسبّب بحظر IP الحساب — عملية تصدير واحدة أعادت جلب الصفقات نفسها ٢١ مرة كل ٥ دقائق.	ذاكرة تخزين مؤقت مشتركة وبوابة حظر واحدة: لا يمكن لأي مستدعٍ أن يخفي حجم طلباته.
حارس سابق مات ١٠٣٥ مرة دون أن يُلاحَظ — كان يعتمد على أدوات خارجية تعطلّت.	أدوات الأمان بلا أي اعتمادية خارجية: بايثون النظام والمكتبة القياسية فقط.
الدوران المفرط أكل ٢٨٪ من كل الأرباح — ١,٣× معدل دوران المحفظة يومياً بسبب ضجيج الترتيب.	فترة احتفاظ دنيا: أي منافس جديد يجب أن يتفوّق على الحالي بفارق حاسم.

٤٠ الاستراتيجية — عشر قواعد

القاعدة ١ — اقلب هندسة العائد

الدخول	السعر $\geq$ أعلى قمة حديثة $\times (1 - 0.5\%)$
الهدف	$+1.0\%$
وقف الخسارة	-0.5%

تصبح نسبة العائد إلى المخاطرة **2.0**، فتَهبط نسبة التعادل من **87%** إلى **33.3%**. السوق نفسه، والإشارة نفسها، والمتداول نفسه — والحساب ينقلب.

القاعدة ٢ — لا تتداول قاعدة لم تُقس

كل قاعدة تجتاز اختبار الحواجز على سنوات من التاريخ مع احتساب التكاليف قبل أن تصبح مؤهلة لمال حقيقي. والقاعدة التي لا تجتاز ذلك لم تستحق حساباً.

القاعدة ٣ — الفضة هي السوق الأساسي

أفضلية مقاسة **+10.1%** فوق التعادل، وعائد **+5.48%** شهرياً — نحو ثلاثة أضعاف الذهب. والسبب بنوي: تذبذب الفضة السنوي **50.7%** يُنتج فرصاً مؤهلة أكثر بكثير من **23.7%** للذهب، وبالتكلفة نفسها لكل صفقة.

القاعدة ٤ — الذهب هو عامل الاستقرار

+1.65% شهرياً بنصف التذبذب. عائد أقل، لكن أكثر سلاسة بوضوح.

القاعدة ٥ — العملات الرقمية بأهداف واسعة فقط

عند هدف **1.0%** تخسر رغم نسبة ربح أعلى من الذهب. وعند هدف **2.0%** مع وقف **1.0%** تصبح موجبة، لأن الحركة الأكبر تستوعب العمولة. لا تضارب سريعاً على منصة تجزئة أبداً.

القاعدة ٦ — لا تحتفظ بنسختين من الصفقة نفسها

الزوج	الارتباط	الحكم
الذهب والفضة	+0.770	صفقة واحدة مضاعفة
البيتكوين والإيثريوم	+0.839	صفقة واحدة مضاعفة
الذهب والبيتكوين	+0.133	تنوع حقيقي

معدين واحد مع عملة رقمية واحدة. ولا اثنان من العائلة نفسها أبداً.

القاعدة ٧ — اختيار المنصة قرار استراتيجي لا إداري

حساب معادن Raw ECN يكلف **0.0074%** للصفقة الكاملة، ومنصة عملات رقمية للتجزئة تكلف **0.1500%** — أي عشرين ضعفاً. القاعدة نفسها رابحة على واحدة وخاسرة على الأخرى. التكلفة ليست تفصيلاً يُحسن لاحقاً.

القاعدة ٨ — احسب الحجم من وقف الخسارة لا من الرصيد

حجم المركز = (رأس المال $\times$ نسبة المخاطرة) $\div$ مسافة وقف الخسارة
--

حدد أولاً أين تكون مخطئاً، ثم دع المعادلة تُنتج الحجم. ورُبِع معيار كيلي هو المعتاد لأفضلية مقاسة لكنها غير مؤكدة: نحو **90%** من النمو، وجزء يسير من التراجع.

القاعدة ٩ — رأس المال يختار الأداة

تحت **\$2,020** تقريباً، يفرض الحد الأدنى للعقد على حساب برافعة مراهنة تعادل **40–60** ضعف الحساب. وفوقه يُحدد حجم الأداة نفسها بشكل طبيعي. رأس المال هو من يقرّر ما يجوز تداوله — لا الرغبة ولا الطموح.

القاعدة ١٠ — الثقة تُكتسب ويجب أن تتلاشى

كل مصدر إشارات خارجي يُقننُ مقابل ما فعله السعر بعده، ويُحدّد تأثيره بذلك القياس. أحد المصادر المتابعة لهذا النظام سجّل **44%** عبر **168** إشارة — أسوأ من رمية عملة — فانخفض وزنه إلى الصفر تلقائياً، دون تدخل بشري.

الاختبار المحدّد مسبقاً نفسه عبر أربعة أسواق. سنتان من البيانات الساعية، 3,787 صفقة، وتكاليف التداول محتسبة على كل واحدة.

الأصل	الصفقات	نسبة الربح	التعادل	الأفضلية	شهرياً
الفضة	1,107	43.5%	33.3%	+10.1%	+5.48%
الذهب	523	40.0%	33.3%	+6.6%	+1.65%
البيتكوين	1,293	40.8%	33.3%	+7.5%	-1.99%
الإيثريوم	1,864	41.3%	33.3%	+8.0%	-2.33%

النتيجة

نسبة الربح ثابتة: من 40.0% إلى 43.5% في الأسواق الأربعة.

فارق 3.5 نقطة مئوية بين الذهب والفضة والبيتكوين والإيثريوم — أربعة أسواق تحركها قوى مختلفة تماماً. نمط «الانخفاض ثم التعافي» خاصية في السعر نفسه، لا في أصل بعينه.

وهذا يعني أن اختيار السوق الصحيح ليس ما يُنتج الربح، بل هذا:

الربح = (التذبذب × الأفضلية) - تكلفة التداول

الفضة	0.43% - 0.22% = +5.48% شهرياً
الذهب	0.13% - 0.22% = +1.65% شهرياً
البيتكوين	0.29% - 4.50% = -1.99% شهرياً
الإيثريوم	0.46% - 4.50% = -2.33% شهرياً

البيتكوين نسبة ربحه أعلى من الذهب ومع ذلك يخسر المال.

40.8% مقابل 40.0%. ومع ذلك يعود البيتكوين بـ1.99% شهرياً بينما يعود الذهب بـ1.65%. والفارق كلّ تكلفة التداول. الأفضلية حقيقية في السوقين، لكن منصة واحدة فقط تتيح لك الاحتفاظ بها. وتصل الأبحاث الأكاديمية إلى النتيجة نفسها: استراتيجيات العودة إلى المتوسط التي تنجح قبل احتساب التكاليف تُظهر نتائج ضعيفة بعد احتسابها.

٧٠ التغطية — ما يراقبه النظام وما يستطيع تداوله فعلاً

لا تساوي الاستراتيجية أكثر ممّا تستطيع طبقة التنفيذ الوصول إليه. ولذلك تُذكر الاثنتان هنا منفصلتين، لأنّهما ليستا المجموعة نفسها، والفجوة بينهما قيّد قائم لا تفصيل عابر.

المحرك	الأدوات	المنصة	المال
زراع العملات الرقمية	BTC · ETH · SOL · AVAX · LINK · LTC	القرار على حساب تجريبي مع نسخ فعلي على منصة فورية	حقيقي
الزراع الأصلية	(ذهب مُرمّز، الوحدة = أونصة) PAXG	منصة فورية فقط	حقيقي
زراع السلع	GLD · SLV · USO · CPER · PPLT · DBC	وسيط، ضمن ساعات السوق الأمريكي	تجريبي
مختبر الاستراتيجيات	الذهب · البيتكوين — 15 نسخة	أربعة نماذج تكلفة في أيّ واحد	محاكاة
قارئ الأنماط	النفط · · VIX · الفضة · النحاس · الدولار · العوائد الأسهم	تحليل فقط — لا يُنفَّذ أي أمر	لا شيء

الفجوة الصريحة

أفضل أصل من حيث القياس هو الأصل الذي لا يستطيع النظام تداوله بعد.

سجّلت الفضة **+5.48% شهرياً** مقابل **+1.65%** للذهب — أي نحو ثلاثة أضعاف العائد، ولأسباب بنوية يُستبعد أن تنعكس. ومع ذلك لا تظهر الفضة في هذا النظام إلا كصندوق متداول تجريبي ويكُدخل ارتباط. فلا يوجد رمز فضة سائل على منصة فورية، ومنصة العقود التي توفّر الفضة لا تملك واجهة آتمتة على نظام macOS. يوجد طريقتان صريحان: مضيف Windows للوصول برمجياً إلى منصة العقود، أو القبول بالذهب المرمّز كبديل سائل بنحو ثلث الأفضلية المقاسة. وكلاهما ليس مجانياً، والتظاهر بعدم وجود الفجوة هو الخيار الأسوأ.

تُذكر هذا عمداً. فالنتيجة البحثية التي لا تستطيع طبقة التنفيذ الوصول إليها ليست نتيجة يمكن إنفاقها، وأي مستند يقَدّم الاثنتين على أنهما سواء إنما يبيع اختباراً تاريخياً لا نظاماً.

٦٠ ما الذي يجب توقّعه

المقياس	التوقّع الواقعي
العائد الشهري — الفضة	مقاساً · توقّع أقل في التداول الحيّ +5.48%
العائد الشهري — الذهب	مقاساً +1.65%
نسبة الربح	ستخسر أكثر مما تربح عدداً — 40–43%
الأشهر الخاسرة	طبيعية، وليست خلافاً
خطر الإفلاس بدون رافعة	شبه معدوم
خطر الإفلاس مع رافعة مفرطة	جلسة واحدة عادية

ستخسر صفقات أكثر مما تربح. هذا تصميم لا عيب. فعند عائد إلى مخاطرة **2:1**، يكون الصواب في **40%** من المرات مربحاً، بينما الصواب في **82%** بهندسة مقلوية غير مربح. وأي نظام يُعدّ بنسبة ربح عالية إنما يُحسّن الرقم الأقل أهمية.

النتائج الحيّة ستكون أقل من المقاسة. فالتنفيذ ينزلق، والفوارق تتّسع، وناقذة تاريخية واحدة ليست المستقبل. والتوقّع الصادق هو عائد متواضع متراكم لا يستطيع يوم واحد محوه — وهو منتج مختلف عمّا يُباع عادةً، والوحيد الذي تدعمه الحسابات.

www.brxdxb.com

BRX Technologies L.L.C · مركز دبي المالي العالمي

الباقة	السعر	ما تتضمنه
الأساسيات	\$99	البنية، ونموذج التقييم، وحواجز المخاطر، وسجل الأعطال كاملاً
الممارس	\$199	كل ما سبق، إضافة إلى أنماط التنفيذ، وتصميم المعالجة الذاتية، ومحاسبة FIFO، ومنهج الاختبار
الكاملة	\$399	كل ما سبق، إضافة إلى الشيفرة المصدرية الكاملة، ومحرك الإشارات، ومكتبة الاستراتيجيات، ونص التثبيت ودليل النشر

الدفع: البطاقات (فيزا · ماستركارد · أمريكان إكسبريس)، وApple Pay، وGoogle Pay، وPayPal. الأسعار بالدولار الأمريكي، وتُحتسب على البطاقات الإماراتية بسعر مصرفك.

طريقة التسليم: شيفرة مصدرية ووثائق. يعمل على جهازك الخاص — أنت من يشغله وأنت من يحتفظ بمفاتيحه. لا توجد نسخة مستضافة ولا احتفاظ بأي أموال.

استرداد خلال ٣٠ يوماً دون أسئلة. برنامج بهذا الوضوح إما أن يناسب إعدادك أو لا، وستعرف ذلك خلال شهر.

BRX Technologies L.L.C — مركز دبي المالي العالمي · brxdxb.com · لياندر طارق خطيب، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي
يصف هذا المستند سلوك برمجيات وحسابات تداول. وهو ليس نصيحة استثمارية ولا إدارة محافظ ولا وساطة مالية ولا خدمة مُدارة، ولا تحتفظ شركة BRX Technologies L.L.C بأموال العملاء أو أصولهم أو بيانات دخولهم. ولا يمثل أي مما ورد هنا تنبؤاً أو توقّعاً أو ضماناً أو تعهداً يعائد مالي. ينطوي التداول على مخاطر خسارة جسيمة قد تصل إلى خسارة رأس المال بالكامل. والأداء السابق لا يدل على النتائج المستقبلية. قيس الأرقام بتاريخ ١ أغسطس ٢٠٢٦ وهي عرضة للتغير. وأنت وحدك المسؤول عن رأس مالك وقراراتك.